رغم تهتك رأسه : تقرير الطب الشرعي يؤكد أن وفاة قتيل الإسكندرية طبيعية والجثة بلا إصابات

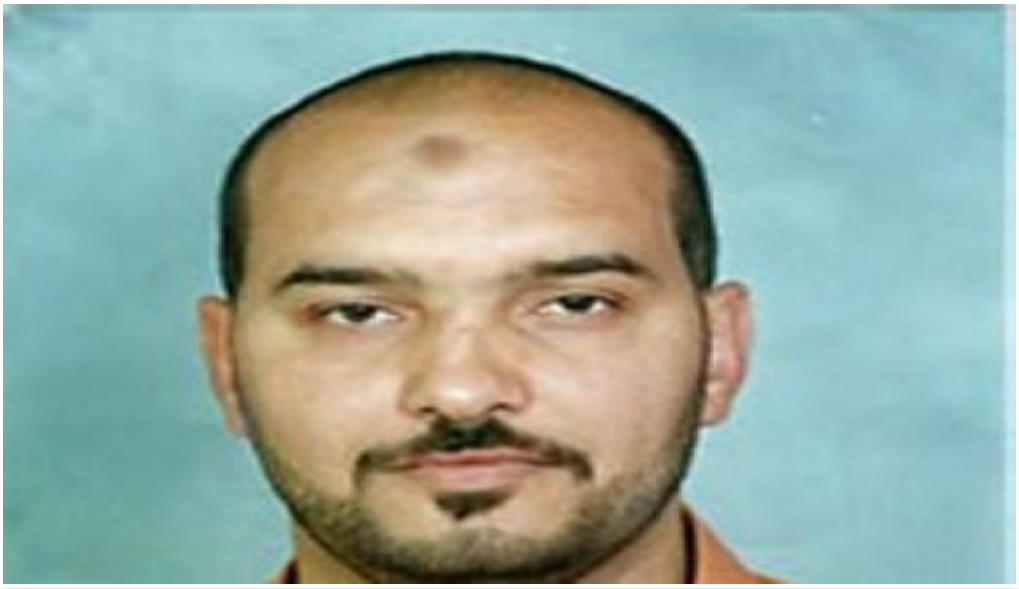

الجمعة 10 ديسمبر 2010 12:12 م

كعادة تقارير الطب الشرعي فيما يخص الجاخلية قال تقرير صادر عن مصلحة الطب الشرعي أن وفاة ضحية الشرطة بالأسكندرية طبيعية ، إثر أزمة قلبية ، ولا توجد شبهة جنائية فى الوفاة **!!**

وكان مصطفي عطية قد استوقفته قوة من شرطة تنفيذ الأحكام للقبض عليه لتنفيذ حكم عدم سداد قرض ، فرد عليهم عطية أنه أجري مخالصة مع البنك وسدد قرضه ، فاعتدي عليه المخبرين حتي لفظ أنفاسه الأخيرة بين يديهم

وقال شهود العيان أن المخبرين ظلوا يركلانه مصطفي بالأقدام وقاموا بسحله في الشارع لمسافة كليو متر وسط مرآي ومسمع العشرات الذين لم تمكنوا من تخليصه حتى مات بعد **20** دقيقة من الضرب المتواصل ، وهنا تركه المخبرين وفار هاربين" بينما آتت سيارات القسم لتقوم بالقبض العشوائي علي شهود العيان دون مبرر، ومع ذلك صدر تقرير الطب الشرعي المبدئي لتشريح جثة أن الوفاة طبيعية إثر أزمة قلبية، وأنه لا توجد شبهة جنائية

وأضاف التقرير أنه لا توجد إصابات ظاهرية في الجثة عدا أثر لجراحة أجراها المتوفي في القلب

و نفت مديرية أمن الإسكندرية رواية الشهود وأصدرت بيان ذكرت فيه أن الشرطى السرى أيمن عبدالباسط من قوة وحدة مباحث تنفيذ أحكام القسم عثر على المحكوم عليه مصطفى عطية إبراهيم سائق ومقيم بدائرة القسم أثناء تواجده أمام إحدى مكاتب السمسرة العقارية بشارع الإخشيدي، وحال استيقافه تمهيدا لاصطحابه للقسم شعر المتهم بإعياء مما دفع الشرطى للسماح له بالجلوس على مقعد أمام إحدى ورش كهرباء السيارات الكائنة بالمنطقة ثم سقط مغشيا عليه

ولم ينس بيان الداخلية كالعادة تشويه صورة الضحية حيث أضاف **:** "أن الشرطى سارع بنقل المتهم **-,** الصادر ضده **11** حكما قضائيا في قضايا تبديد وإشغال طريق وأخرها القضية رقم **(17908)** لعام **2009** جنح مينا **-**، بصحبة الأهالي لمستوصف الزهراء لإسعافه إلا أنه تبين وفاته، مؤكدا وجود **9** شهود على ذلك

10/12/2010

في المقابل أكد خلف أحمد مدير مركز الشهاب لحقوق الإنسان أن رواية الداخلية وتقرير الطب الشرعي مطعون في صحتهما وقال أحمد للدستور الأصلي**:** " إننا تحصلنا علي مقطع فيديو لتغسيل المتوفي مصطفي عطية وتبين فيه تهتك في فروة الرأس من الخلف وسحجات و تجمعات دموية بطول الظهر**".**

مضيفا أن هذه الإصابات تؤكد رواية شهود العيان الذين احتجزتهم شرطة قسم مينا البصل للضغط عليهم بعد الإدلاء بشهادتهم و التي جاء فيها الإعتداء علي عطية وخبطه في شجرة واحتجازه بأحد المحال لاستمرار الإعتداء عليه حتي لقي حتفه علي أيديهم

وقال إبراهيم عطية شقيق المتوفي أن تقرير الطب الشرعي المبدئي لا يمكن اعتباره دليلا علي براءة المتهمين بقتل أخيه لأنه أداء طبيب الصحة وقتها روتيني لمجرد إصدار شهادة الوفاة وتصريح الدفن، مضيفا أن التقرير التفصيلي بحالة الجثة لن يصدر قبل **25** يوما

وأعرب إبراهيم عن تخوفه من تعقب الشرطة للأسرة للضغط عليها للتنازل عن اتهام الشرطة حيث استوقفت قوة من الشرطة ابن أخت المتوفي أمس عقب انتهاؤه من مؤتمر صحفي للاشتباه فيه مما دفعه للرد عليهم قائلا**:** "مش كفاية أنتم قتلتم خالي عايزين منه ايه أنا كمان" فأسرع الضابط بصرفه

هذا ولم تتقدم أسرة المتوفي بأي بلاغات نظرا لبدء النيابة نفسها بالتحقيق في الواقعة **.**

المصدر **:** الدستور